

بحار الأنوار

[35] في حسابه. 66 - ص: عن جابر قال: قال الحسن بن علي عليه السلام لرجل: يا هذا لا تجاهد الطلب جهاد العدو، ولا تتكل على القدر اتكال المستسلم، فإن إنشاء الفضل من السنة والاجمال في الطلب من العفة وليست العفة بدافعة رزقا، ولا الحرص بجالب فضلا، فإن الرزق مقسوم واستعمال الحرص استعمال الماثم. 67 - ص عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من صفة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله، ولا يحمدهم على ما رزق الله، ولا يلومهم على ما لم يؤت الله، فإن رزق الله لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كره كاره، ولو أن أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه قبل موته كما يدركه الموت. 68 - محص: عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: ألا إن الروح الأمين نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشئ من معصية الله، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته، لد قسم الرزاق بين خلقه فمن هتك حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيامة. 69 - محص: عن سهل رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كم من متعب نفسه مقتر عليه، ومقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير. 70 - محص: عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: إن الله واسع في أرزاق الحمقى ليعتبر العقلاء، يعلموا أن الدنيا ليس ينال ما فيها بعمل ولا حيلة. 71 - محص: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو كان العبد في حجر لاته رزقه فأجملوا في طلبه. 72 - محص: عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أبي الله أن يجعل
